الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التربية الوطنية

اللجنة الوطنية للمناهج

المجموعة المتخصّصة لمادة العلوم الإسلامية ومادة التربية المدنية

الوثيقة المرافقة للسنة الأولى

من التعليم الثانوي لمادة العلوم الإسلامية

جذع مشترك آداب

جذع مشترك علوم وتكنولوجيا

بسم الله الرحمن الرحيم

أولا – تقديم مادة العلوم الإسلامية

* العلوم الإسلامية تعني ذلك النشاط الفردي و الاجتماعي الهادف لتنشئة الإنسان – عقيديا و وجدانيا وجسديا وجماليا وخلقيا ، وفق ما جاء في القرآن و السنة – تنشئة شاملة، و تزويده بالمعارف والاتجاهات اللازمة لنموه نموا سليما وفقا للغرض الذي رسمه القرآن الكريم، قال الله تعالى:{ **وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالإِنسَ إِلاَّ لِيَعْبُدُونِ} الذاريات ٥٦** .

فالعلوم الإسلامية توجه طاقات الإنسان إلى الانسجام التام مع هذا الغرض ، وهي تعمل للوصول به إلى المستوى الذي يليق بمكانته في الوجود انطلاقا من العقيدة الإسلامية، لأن الإيمان هو الكفيل بتنمية الرقابة الذاتية النابعة من فلسفة الجزاء (الثواب والعقاب).

* والعلوم الإسلامية كمادة تعليمية ، ترتكز على التصور الشمولي القائم على التوازن و التكامل بين الجوانب العقلية والمادية والنفسية والروحية ، قال الله تعالى : { **وَابْتَغِ فِيمَا آتَاكَ اللَّهُ الدَّارَ الآخِرَةَ وَلا تَنْسَ نَصِيبَكَ مِنَ الدُّنْيَا وَأَحْسِنْ كَمَا أَحْسَنَ اللَّهُ إِلَيْكَ وَلا تَبْغِ الْفَسَادَ فِي الأَرْضِ إِنَّ اللَّهَ لا يُحِبُّ الْمُفْسِدِينَ} القصص ٧٧**.

وعليه ، ينبغي أن تعكس المادة هذا التصور بالتركيز على الجوانب الوجدانية و السلوكية عوض الإغراق في المعارف فقط حتى لا تُفرّغ المادة من طبيعتها ، و لا تفقد فاعليتها ، و لا تصبح عناوين بدون مضمون، ومن ثَمَّ يتحقق مبدأ العبودية المنظم لعلاقات الإنسان كما يلي :

- **العلاقة بين الخالق و بين الإنسان** : هي علاقة عبودية تتجلى في المظهر الشعائري و المظهر الاجتماعي و المظهر الكوني .
- **العلاقة بين الإنسان و أخيه الإنسان** : هي علاقة عدل و إحسان .
- **العلاقة بين الإنسان و الحياة الدنيا** : هي علاقة اختبار و كد وعمل ومسؤولية، وعلاقته بالآخرة هي علاقة جزاء وحساب .
- **العلاقة بين الإنسان و الكون** : هي علاقة تسخير وتعمير وتنمية باعتماد العلم والتكنولوجيا.

إن المرحلة الثانوية تزامن مرحلة حساسة وحرجة من أطوار حياة المتعلم وهي مرحلة المراهقة، هذه المرحلة التي تتميز بجنوح صاحبها إلى الإفراط أو التفريط في كل شيء، بسبب الأحاسيس الفياضة والغرائز الجياشة، وتنصب كلها في بوتقة إثبات الذات بشتى السلوكيات ولو كانت منحرفة، والتمرد على القيود الأسرية والاجتماعية، سواء أكانت قيودا سليمة أم بالية، مما يتطلب تعاملا حكيما وعلميا معه، حتى لا يؤدي اكتساب المعرفة إلى ردود فعل تكون نتائجها عكس المأمول، أو تفقد المتعلم الثقة في مصداقية ما يتلقاه من توجيهات.

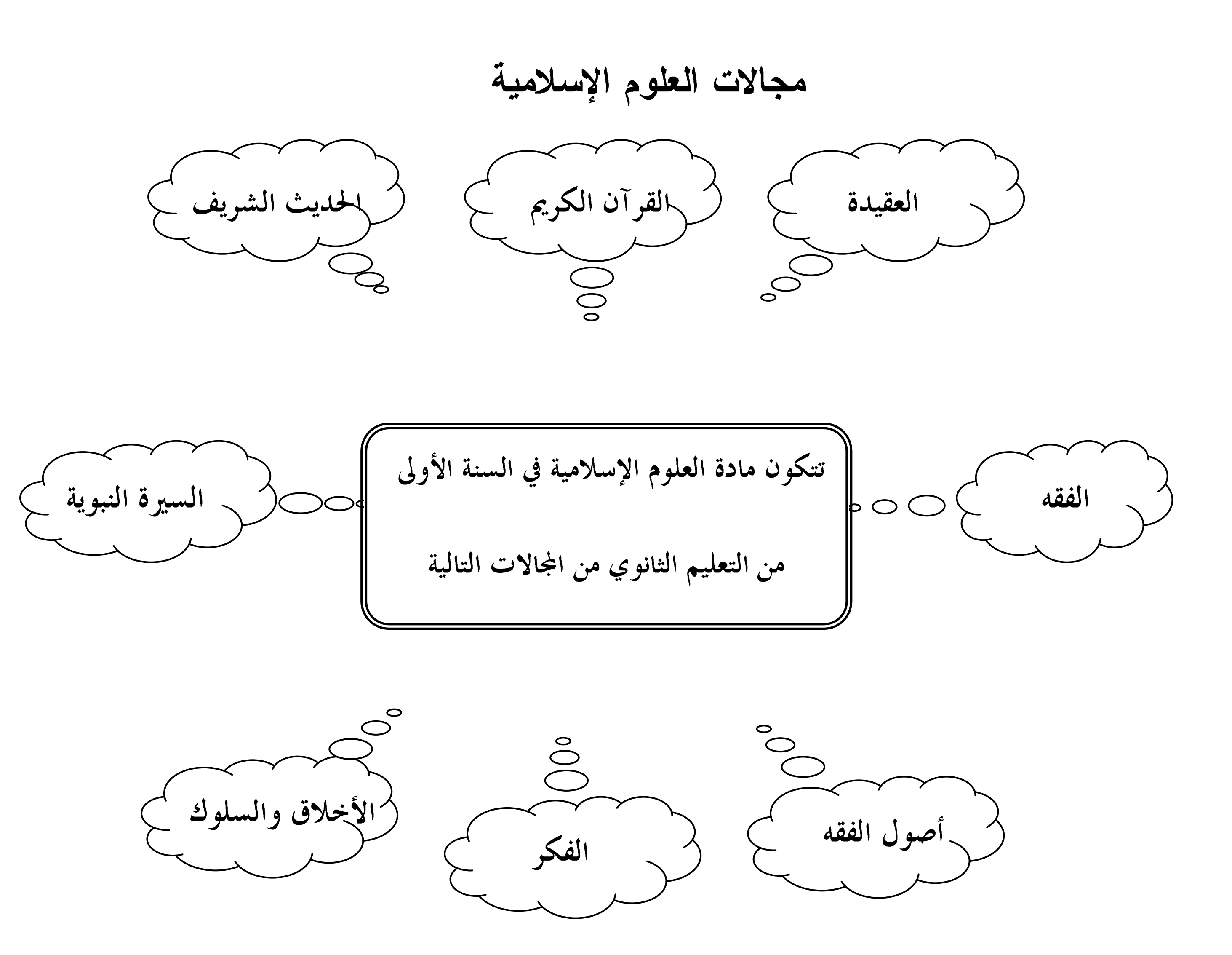
كما تزامن هذه المرحلة من التعليم نموا ملحوظا في الإدراك عند المتعلمين، مما يجعلهم لا يتعلقون بالملموس فقط، بل يتطلعون إلى عالم الأفكار والتجريد ويبحثون عن المثل العليا والقدوة المميزة.

ولهذا جاءت مادة العلوم الإسلامية في المرحلة الثانوية استجابة لمتطلبات هذه المرحلة الحساسة من أطوار حياة المتعلم، فهي لا تلغي شخصيته، بل تتيح له الفرصة لوضع سلوكيات على المحك بخطاب عقلي وعاطفي متزن، كما تأخذ بيده إلى شاطئ الاعتدال في كل شيء، معتمدة في ذلك الإقناع والحجة البينة.

و قد جاءت مضامين العلوم الإسلامية في السنة الأولى ثانوي مهيكلة في المجالات التي اعتاد عليها المتعلم في مرحلة التعليم القاعدي، وهذه المجالات هي: العقيدة، والفقه، والقرآن الكريم، والحديث النبوي الشريف، والسيرة النبوية،والأخلاق والسلوك ، إلا أنه بحكم التطور في الإدراك الذي وصل إليه المتعلم في المرحلة الثانوية، فضلنا أن ندرج مجالين جديدين هما الفكر والثقافة، وأصول الفقه، خاصة وهو في مرحلة من النمو يستوجب تحصين عقله بقدر كاف من هذين المجالين.

وهذه المجالات كلها ترتكز على منظومة قيم إسلامية، والتي من شأنها أن تكون الموجه لسلوك المتعلم، خاصة وهو في مرحلة من الثورة العاطفية والتفتح والنمو العقلي، والذي يضعه في موقع المسؤولية والتكليف.

مجالات العلوم الإسلامية



تفصيل مجالات العلوم الإسلامية في التعليم الثانوي

- **العقيدة:** الغاية من تدريسها غرس العقيدة الإسلامية الواضحة، انطلاقا من البراهين النقلية والعقلية والعلمية، بعيدا عن التعقيدات الغريبة عنها، ممّا يجعلها تؤتي ثمارها في السلوك والتصرفات، فيتجه التلميذ إلى الطاعة التامة لله سبحانه وتعالى ويتجنّب المعصية بكل اطمئنان.
- **القرآن الكريم والحديث النبوي الشريف:** الغاية من تدريسهما ربط التلميذ بأصول الإسلام ومنابعه الصافية، وهما القرآن الكريم والحديث النبوي الشريف، وذلك لتحريره من الجمود والتقليد الأعمى، وتقويم لسانه باللغة العربية، وللوقوف المباشر على أسرار التشريع ومقاصد الشريعة الكبرى، لتنمية الفكر الاستنباطي لديه وجعله يواجه مشكلات الحياة، ويجد لها حلولا سليمة على ضوء هدي الإسلام.
- **الأخلاق والسلوك:** جعل تدريس الأخلاق والسلوك مجالا للتوجيه الدائم للتلميذ وغرس القيم والمثل والمبادئ في نفسه، وهذا يحتاج في المرحلة الثانوية إلى حكمة في التركيز على الترغيب بدل الترهيب، خاصة وأن التلميذ في مرحلة المراهقة ينجذب نحو كل ممنوع، إلى جانب ربط هذه المثل والمبادئ والقيم بالواقع، من خلال ضرب الأمثلة والقدوة العملية من السيرة والقصص وحياة الصالحين.

ومن ثمّة بيان ثمرات هذه القيم في الحياة، وبيان أضرار مخالفتها، ممّا يثير الطاقات الخيرة فيه. هذا، وإن كان الترغيب وسيلة محبّبة في التربية فإن التنفير بسرد الأضرار النفسية والصحية والاجتماعية والمادية أمر مهم تربويا وله أثر في نفس التلميذ.

- **السيرة:** لم يكن تناول السيرة النبوية في هذه المرحلة على نفس الطريقة السابقة، وهي السرد التاريخي المتدرج، مع الوقوف على بعض العبر والدروس، مثل ما كان عليه الأمر في التعليم القاعدي، بينما الغاية من تدريسها في المرحلة الثانوية هي تمكين التلميذ من القدرة على التعامل مع السيرة وتحليل نصوصها التاريخية، والوقوف على منهج النبي صلى الله عليه وسلم في إقامة المجتمع الفاضل، وطريقته في تغيير ما كان عليه الناس من عادات وسلوكات فاسدة، وكيف بنى أسس العلاقة مع المجتمعات الأخرى.
- **الفقه:** يتعرف التلميذ في هذا المجال على أهم الأحكام التعبدية (أي ما يعلم من أحكامها بالضرورة، وبالقدر الذي تصح به عبادته ولا تبطل)، مع التركيز على الأسرار التشريعية، بحكم أنه في مرحلة من الإدراك ينبغي فيها إثارة الدافعية في نفسه للإقبال عليها. وسيقف التلميذ على بيان بعض الأحكام الفقهية المتعلقة بالمعاملات (المالية والأسرية)، فيدرك الأسس الشرعية التي تصح فيها تلك المعاملات و لا تبطل، مع إبراز الأسرار التشريعية من وراءها فيمتثل للأوامر ويتجنب النواهي بكل قناعة.

فليس إذن الغرض من تدريس الفقه هو إغراق التلميذ في الفرو عات الفقهية المتشعبة بالمعنى التخصّصي، لأنه لا الوقت ولا الهدف البيداغوجي من تدريس الفقه في هذه المرحلة من مراحل التعليم يسمحان بذلك.

- **أصول الفقه:** تمّ التركيز في هذا المجال على المباحث الضرورية من هذا العلم، والتي لا ينبغي جهلها من طرف التلميذ، لأن لها علاقة به من حيث أنه مكلف، ومطالب بالأحكام الشرعية، فهي ليست مباحث نظرية، يستغني عنها التلميذ، أو تكون فوق مستوى إدراكه.
- **الفكر والثقافة:** لقد استحدث هذا المجال في هذه المرحلة، لأن التلميذ قد وصل إلى مستوى من الإدراك، يتحتم فيه تحصينه من الروافد الفكرية التي تهدّد هويته ووطنيته، خاصة وهو يعيش في عصر العولمة والفضائيات، حيث زالت الحواجز، وأصبح العالم كقرية صغيرة.

المصفوفة المفاهيمية للسنة الأولى ثانوي جذع مشترك آداب

الوحدات	المحاور
من اخلاق القران الكريم (سورة الحجرات: ١٠ – ١٣).	من هدي القرآن
دلائل القدرة (سورة الانعام: من ٩٥ إلى ٩٩).	
الوصايا العشر (سورة الانعام: ١٥١ و ١٥٢).	
صفات عباد الرحمن (سورة الفرقان: من٦٣ إلى ٧٧).	
اهمية الكسب الحلال (إن الله طيب ...)	من هدي السنة النبوية
سعة فضل الله و عدله و قدرته تعالى(إن الله كتب الحسنات)	
النهي عن التكبر (لا يدخل الجنة..)	
وحدة الشعور بين المؤمنين (مثل المؤمنين ..)	
الصحبة الصالحة والصحبة السيئة.(مثل الجليس الصالح)	
من كمال الإيمان (يا غلام إني معلمك ....)	
الكون يشهد بوجود ووحدانية الله تعالى	العقيدة
اثر الإيمان في حياة الفرد والمجتمع	
ادب المؤمن مع الله تعالى	
العبادة في الإسلام	الفقه
المودة والسكينة ودورها في بناء الاسرة	
من اليات التكافل المالي	
رعاية الطفولة في الإسلام	
الإسلام يدعو إلى ترشيد الاستهلاك.	
مصادر التلقي (القران والسنة)	أصول الفقه
الحكم التكليفي وشروط التكليف	
العلم واخلاقياته	الأخلاق والسلوك
الصحة نعمة إلهية	
اهمية التعاون في الحفاظ على البيئة	
السلوكات الصحية للمسلم	
الإسلام دين الجمال	
العمل التطوعي واثره في خدمة المجتمع	
خطر الافات والمفاسد الاجتماعية	
الاستعفاف واثره على حياة الفرد والمجتمع	
الإسلام يدعو إلى إعمال العقل	الفكر والثقافة
قيمة العمل في الإسلام	
الإسلام يدعو إلى التعايش السلمي	
خصائص الشريعة الإسلامية	
إسهامات المسلمين في الحضارة العالمية	
التعارف والتواصل ضرورة بشرية ومطلب شرعي	
مقدمة في السيرة النبوية (علم السيرة واهميته ..)	السيرة النبوية
تحليل الوثيقة التي نظم بها النبي المجتمع في المدينة المنورة.	
الرسولﷺ في بيته	

تقسيم وحدات المحاور إلى مجالات

المجالات	الوحدات	المحاور	الحجم الساعي
من هدي القرآن الكريم	١. من أخلاق القرآن الكريم (سورة الحجرات: ١٠ – ١٣).	القرآن	٠٢
	٢. دلائل القدرة (سورة الأنعام: من ٩٥ إلى ٩٩).	القرآن	٠٢
	٣. الوصايا العشر (سورة الأنعام: ١٥١ و ١٥٢).	القرآن	٠٢
	٤. صفات عباد الرحمن (سورة الفرقان: من٦٣ إلى ٧٧).	القرآن	٠٢
من هدي السنة النبوية	٥. أهمية الكسب الحلال (إن الله طيب ...)	الحديث	٠١
	٦. سعة فضل الله وعدله وقدرته تعالى(إن الله كتب الحسنات)	الحديث	٠١
	٧. النهي عن التكبر (لا يدخل الجنة..)	الحديث	٠١
	٨. وحدة الشعور بين المؤمنين (مثل المؤمنين ..)	الحديث	٠١
	٩. الصحبة الصالحة والصحبة السيئة.(مثل الجليس الصالح)	الحديث	٠١
	١٠. من كمال الإيمان (يا غلام إني أعلمك ..)	الحديث	٠١
القيم الإيمانية والتعبدية	١١. الكون يشهد بوجود ووحدانية الله تعالى	العقيدة	٠١
	١٢. أثر الإيمان في حياة الفرد والمجتمع	العقيدة	٠١
	١٣. أدب المؤمن مع الله تعالى	العقيدة	٠١
	١٤. العبادة في الإسلام	الفقه	٠٣
	١٥. الحكم الشرعي وشروط التكليف	أصول الفقه	٠٢
القيم الاجتماعية والأسرية	١٦. المودة والسكينة ودورهما في بناء الأسرة	الفقه	٠١
	١٧. العمل التطوعي وأثره في خدمة المجتمع	الأخلاق والسلوك	٠١
	١٨. خطر الآفات والمفاسد الاجتماعية	الأخلاق والسلوك	٠٢
	١٩. رعاية الطفولة في الإسلام	فقه	٠١
	٢٠. الرسول ﷺ في بيته	السيرة	٠١
القيم الفكرية والعقلية	٢١. الإسلام يدعو إلى إعمال العقل	فكر وثقافة	٠١
	٢٢. العلم وأخلاقياته	الأخلاق والسلوك	٠٢
	٢٣. مصادر التلقي (القرآن والسنة)	أصول الفقه	٠١
	٢٤. خصائص الشريعة الإسلامية	الفكر والثقافة	٠١
	٢٥. إسهامات المسلمين في الحضارة العالمية	الفكر والثقافة	٠٢
القيم الاقتصادية والمالية	٢٦. قيمة العمل في الإسلام	الفكر والثقافة	٠١
	٢٧. الإسلام يدعو إلى ترشيد الاستهلاك.	الفقه	٠١
	٢٨. من آليات التكافل المالي	الفقه	٠٢
القيم الإعلامية والتواصلية	٢٩. التعارف والتواصل ضرورة بشرية ومطلب شرعي	الفكر والثقافة	٠١
	٣٠. الإسلام يدعو إلى التعايش السلمي	الفكر والثقافة	٠١
القيم الفنية والجمالية	٣١. الجمال في الإسلام	الأخلاق والسلوك	٠٢
القيم الصحية والبيئية	٣٢. الصحة نعمة إلهية	الأخلاق والسلوك	٠١
	٣٣. أهمية التعاون في الحفاظ على البيئة	الأخلاق والسلوك	٠١
	٣٤. السلوكات الصحية للمسلم	الأخلاق والسلوك	٠١
	٣٥. الاستعفاف وأثره على حياة الفرد والمجتمع	الأخلاق والسلوك	٠١
دراسات في السيرة النبوية	٣٦. مقدمة في السيرة النبوية (علم السيرة ..)	السيرة	٠١
	٣٧. تحليل الوثيقة التي نظم بها ﷺ المجتمع في المدينة المنورة.	السيرة	٠٢
	المجموع		٥٠

المصفوفة المفاهمية للسنة الأولى ثانوي ـــ جذع مشترك علوم وتكنولوجيا

المحاور	الوحدات
من هدي القرآن	١. من أخلاق القرآن الكريم (سورة الحجرات: ١٠ – ١٣).
	٢. دلائل القدرة (سورة الأنعام: من ٩٥ إلى ٩٩).
	٣. صفات عباد الرحمن (سورة الفرقان: من٦٣ إلى ٧٧).
من هدي السنة النبوية	٤. سعة فضل الله و عدله و قدرته تعالى(إن الله كتب الحسنات)
	٥. وحدة الشعور بين المؤمنين (مثل المؤمنين ..)
	٦. من كمال الإيمان (يا غلام إني معلمك ....)
العقيدة	٧. الكون يشهد بوجود الله ووحدانيته
	٨. أثر الإيمان في حياة الفرد والمجتمع
الفقه	٩. العبادة في الإسلام
	١٠. المودة والسكينة ودورهما في بناء الأسرة
	١١. من آليات التكافل المالي
أصول الفقه	١٢. مصادر التلقي (القرآن والسنة)
	١٣. الحكم التكليفي وشروط التكليف
الأخلاق والسلوك	١٤. العلم وأخلاقياته
	١٥. السلوكات الصحية للمسلم
	١٦. الإسلام دين الجمال
	١٧. الاستعفاف وأثره على حياة الفرد والمجتمع
الفكر والثقافة	١٨. خصائص الشريعة الإسلامية
	١٩. إسهامات المسلمين في الحضارة العالمية
	٢٠. الإسلام يدعو إلى التعايش السلمي
السيرة النبوية	٢١. مقدمة في السيرة النبوية (علم السيرة وأهميته ..)
	٢٢. تحليل الوثيقة التي نظم بها النبي المجتمع في المدينة المنورة.

تقسيم وحدات المحاور إلى مجالات

المجال	الوحدات	المحاور	الحج الساعى
من هدي القرآن الكريم	١. من أخلاق القرآن الكريم (سورة الحجرات: ١٠ – ١٣).	القرآن	٠١
	٢. دلائل القدرة (سورة الأنعام: من ٩٥ إلى ٩٩).	القرآن	٠١
	٣. صفات عباد الرحمن (سورة الفرقان: من٦٣ إلى ٧٧).	القرآن	٠١
من هدي السنة النبوية	٤. سعة فضل الله و عدله و قدرته تعالى(إن الله كتب الحسنات)	الحديث	٠١
	٥. وحدة الشعور بين المؤمنين (مثل المؤمنين ..)	الحديث	٠١
	٦. من كمال الإيمان (يا غلام إني أعلمك ....)	الحديث	٠١
القيم الإيمانية والتعبدية	٧. الكون يشهد بوجود الله ووحدانيته	العقيدة	٠١
	٨. أثر الإيمان في حياة الفرد والمجتمع	العقيدة	٠١
	٩. العبادة في الإسلام	الفقه	٠٣
	١٠.الحكم الشرعي وشروط التكليف	أصول الفقه	٠١
القيم الاجتماعية والأسرية	١١.المودة والسكينة ودورها في بناء الأسرة	الفقه	٠١
القيم الفكرية والعقلية	١٢.العلم وأخلاقياته	الأخلاق والسلوك	٠١
	١٣.مصادر التلقي (القرآن والسنة)	أصول الفقه	٠١
	١٤.خصائص الشريعة الإسلامية	الفكر والثقافة	٠١
	١٥.إسهامات المسلمين في الحضارة العالمية	الفكر والثقافة	٠١
	١٦.من آليات التكافل المالي	الفقه	٠١
القيم الصحية والبيئية	١٧.الاستعفاف وأثره على حياة الفرد والمجتمع	الأخلاق والسلوك	٠١
	١٨.السلوكات الصحية للمسلم	الأخلاق والسلوك	٠١
القيم الفنية والجمالية	١٩.الإسلام دين الجمال	الأخلاق والسلوك	٠١
القيم الإعلامية والتواصلية	٢٠.الإسلام يدعو إلى التعايش السلمي	الفكر والثقافة	٠١
دراسات في السيرة النبوية	٢١. مقدمة في السيرة النبوية (علم السيرة ..)	السيرة	٠١
	٢٢.تحليل الوثيقة التي نظم بها ﷺ المجتمع في المدينة المنورة.	السيرة	٠١
المجموع			٢٤

هيكلة الكفاءات

المجال	الوحدات	الكفاءات المرحلية
من هدي القرآن الكريم	من أخلاق القرآن الكريم (سورة الحجرات: ١٠ – ١٣).	القدرة على استظهار الآيات المقررة استظهارا صحيحا، والوقوف على معانيها، والعمل بتوجيهاتها
	دلائل القدرة (سورة الأنعام: من ٩٥ إلى ٩٩).	
	الوصايا العشر (سورة الأنعام: ١٥١ و ١٥٢).	
	صفات عباد الرحمن (سورة الفرقان: من٦٣ إلى ٧٧).	
من هدي السنة النبوية	أهمية الكسب الحلال (إن الله طيب ...)	القدرة على استظهار الأحاديث النبوية الشريفة المقررة استظهارا صحيحا، والوقوف على معانيها، والعمل بتوجيهاتها.
	سعة فضل الله و عدله و قدرته تعالى(إن الله كتب الحسنات)	
	النهي عن التكبر (لا يدخل الجنة..)	
	وحدة الشعور بين المؤمنين (مثل المؤمنين ..)	
	الصحبة الصالحة والصحبة السيئة.(مثل الجليس الصالح)	
	من كمال الإيمان (يا غلام إني أعلمك ....)	
القيم الإيمانية والتعبدية	الكون يشهد بوجود ووحدانية الله تعالى	القدرة على تعزيز الصلة بالله تعالى من خلال ذكر مظاهر قدرة الله في الكون، وممارسة العبادة عن قناعة.
	أثر الإيمان في حياة الفرد والمجتمع	
	أدب المؤمن مع الله تعالى	
	العبادة في الإسلام	
	الحكم الشرعي وشروط التكليف	
القيم الاجتماعية والأسرية	المودة والسكينة ودورها في بناء الأسرة	القدرة على تمثل القيم الإسلامية الموجهة للسلوك داخل المحيط الأسري والاجتماعي.
	العمل التطوعي وأثره في خدمة المجتمع	
	خطر الآفات والمفاسد الاجتماعية	
	رعاية الإسلام	
	الرسول ﷺ في بيته	
القيم الفكرية والعقلية	الإسلام يدعو إلى إعمال العقل	القدرة على تمييز خصائص الشريعة الإسلامية من خلال معرفة مكانة العلم والعقل في الإسلام.
	العلم وأخلاقياته	
	مصادر التلقي (القرآن والسنة)	
	خصائص الشريعة الإسلامية	
	إسهامات المسلمين في الحضارة العالمية	
القيم الاقتصادية والمالية	قيمة العمل في الإسلام	القدرة على تجسيد هدي الإسلام في ترشيد الاستهلاك، والوقوف على الوظيفة الاجتماعية للمال في الإسلام
	الإسلام يدعو إلى ترشيد الاستهلاك.	
	من آليات التكافل المالي	
القيم الإعلامية والتواصلية	التعارف والتواصل ضرورة بشرية ومطلب شرعي	القدرة على الاتصال الإيجابي مع الآخر، والتعايش معه بسلام.
	الإسلام يدعو إلى التعايش السلمي	
القيم الفنية والجمالية	الجمال في الإسلام	القدرة على تنمية الذوق الجمالي، وتجسيد الجمال في شتى مظاهر الحياة
القيم الصحية والبيئية	الصحة نعمة إلهية	القدرة على ممارسة السلوكيات الصحية، من خلال معرفة التعاليم الإسلامية التي تعنى بالحفاظ على الصحة والبيئة.
	أهمية التعاون في الحفاظ على البيئة	
	السلوكات الصحية للمسلم	
	الاستعفاف وأثره على حياة الفرد والمجتمع	
دراسات في السيرة النبوية	مقدمة في السيرة النبوية (علم السيرة ..)	قدرة على تحليل بعض الوثائق التاريخية في سيرة النبي ﷺ انطلاقا من معرفة أهمية وفائدة دراسة السيرة النبوية.
	تحليل الوثيقة التي نظم بها ﷺ المجتمع في المدينة المنورة.	

ثالثا – تقسيم القيم

المجال	المحتوى المعرفي للوحدة	الكفاءة المستهدفة
من هدي القرآن الكريم	من أخلاق القرآن	القدرة على استظهار الآيات استظهارا صحيحا، وتجنب الأخلاق السيئة التي حذرت منها الآيات
	دلائل القدرة	القدرة على استظهار الآيات استظهارا صحيحا، ومعرفة دعوة القرآن المسلمين إلى إعمال العقل
	صفات عباد الرحمن	القدرة على استظهار الآيات استظهارا صحيحا، والتحلي بصفات عباد الرحمن
	الوصايا العشر	القدرة على استظهار الآيات استظهارا صحيحا، وتطبيق الوصايا لتي جاءت بها الآيات
من هدي السنة النبوية	أهمية الكسب الحلال	القدرة على استظهار الحديث استظهارا صحيحا، وتحري الطيب من الرزق
	سعة فضل الله و عدله و قدرته تعالى	القدرة على استظهار الحديث استظهارا صحيحا، ومعرفة سعة فضل الله تعالى ورحمته بعباده
	النهي عن التكبر	القدرة على استظهار الحديثين استظهارا صحيحا، وتجنب خلق الكبر بكل مظاهره
	وحدة الشعور بين المؤمنين	القدرة على استظهار الحديث استظهارا صحيحا، وتجسيد مبدأ التكافل مع الغير
	الصحبة الصالحة والصحبة السيئة	القدرة على استظهار الحديث استظهارا صحيحا، ومعرفة أثر الصحبة في حياة الإنسان
	من كمال الإيمان	القدرة على استظهار الحديث استظهارا صحيحا، واستشعار معية الله، واللجوء إليه عند الحاجة
القيم الإيمانية والتعبدية	الكون يشهد بوجود ووحدانية لله تعالى	القدرة على توظيف الدلائل الكونية للاستدلال على وجود الله تعالى
	أثر الإيمان في حياة الفرد والمجتمع	القدرة على تمثل آثار الإيمان في الحياة
	أدب المؤمن مع الله	القدرة على تقوية الصلة بالله تعالى من خلال معرفة مظاهر معينة في التأدب
	العبادة في الإسلام	معرفة المعنى الواسع للعبادة، والغاية منها،، والقدرة على تمييز شعائرها الكبرى وما تنطوي عليه من أسرار
	الحكم التكليفي وشروط التكليف	القدرة على تمييز أنواع الحكم الشرعي، ومعرفة الغاية من التكليف وشروطه
القيم الاجتماعية والأسرية	المودة والسكينة ودورها في بناء الأسرة	معرفة قدسية الأسرة في الإسلام والأسس التي تقوم عليها مقارنة لما كانت عليه في الجاهلة والحضارات القديمة المختلفة
	العمل التطوعي وأثره في خدمة المجتمع	القدرة على المبادرة إلى العمل التطوعي الذي يخدم المجتمع
	خطرالآفات والمفاسد الاجتماعية	القدرة على تجنب الآفات والمفاسد الاجتماعية من خلال معرفة أخطارها وكيف حاربها الإسلام
	رعاية الطفولة في الإسلام	القدرة على تمييز حقوق الطفل في الإسلام
	الرسول ﷺ في بيته	القدرة على تمييز بعض أسباب استقرار البيت واستمراره من خلال الإقتداء بهدي النبي ﷺ في بيته

القيم الفكرية والعقلية	الإسلام يدعو إلى إعمال العقل	القدرة على التفكير السليم من خلال معرفة مكانة العقل في القرآن
	خصائص الشريعة الإسلامية	القدرة على تمييز خصائص الشريعة الإسلامية، ومعرفة الغاية من التشريع
	مصادر التلقي: القرآن والسن	القدرة على تعريف المصدرين الأساسيين للتشريع في الدين الإسلامي، وبيان مكانتهما في الإسلام
	العلم وأخلاقياته	القدرة على الاجتهاد في تحصيل العلم من خلال معرفة مكانة العلم والعلماء في الإسلام
	إسهام المسلمين في الحضارة العالمية	الاطلاع على إسهامات المسلمين في الحضارة العالمية، والاعتزاز بالانتماء إلى الأمة الإسلامية
القيم الاقتصادية والمالية	قيمة العمل في الإسلام	تقدير العمل من حيث كونه عبادة وضرورة حضارية، ومعرفة مفاسد البطالة، وكيف حاربها الإسلام
	الإسلام يدعو إلى ترشيد الاستهلاك	القدرة على اجتناب السلوكيات غير الرشيدة في الاستهلاك، والتزام الاعتدال
	من آليات التكافل المالي في الإسلام	القدرة على ممارسة التكافل من خلال معرفة الدور الاجتماعي للمال في الإسلام
القيم الإعلامية والتواصلية	التعارف والتواصل ضرورة بشرية ومطلب شرعي	القدرة على التواصل الإيجابي مع الآخر، وتجسيد دعوة الإسلام إلى التعارف، واجتناب كل أسباب التنافر
	الإسلام يدعو إلى التعايش السلمي	القدرة على تحقيق مبدأ التعايش السلمي مع الآخرين، من خلال معرفة بعض أحكام الإسلام في السلم
القيم الفنية والجمالية	الإسلام دين الجمال	القدرة على الاعتناء بمظاهر الجمال في شتى المجالات، وإدراك أن الإسلام دين الجمال
القيم الصحية والبيئية	الصحة نعمة إلهية	تقدير نعمة الصحة، وإدراك أن الإسلام يوجب الاعتناء بها
	أهمية التعاون في الحفاظ على البيئ	إدراك أن الإسلام يدعو إلى التعاون من أجل الحفاظ على البيئة، والوقوف على آثار ذلك في الحياة
	السلوكيات الصحية للمسلم	معرفة التوجيهات الإسلامية في حفظ صحة العقل والبدن والنفس
	الاستعفاف وأثره على حياة الفرد والمجتمع	القدرة على التحلي بخلق العفة، ومعرفة أثر ذلك في الحياة
دراسات في السيرة النبوية	علم السيرة النبوية	القدرة على شرح دراسة السيرة النبوية، من خلال معرفة مصادرها وخصائصها
	النبي ﷺ ينظم المجتمع في المدينة المنورة	معرفة أن الإسلام دين ينظم المجتمع، وقدرة على ممارسة السلم من خلال تحليل وثيقة المدينة المنورة

رابعا – استراتيجية التعليم والتعلم

هي عبارة عن خطة منظمة ومعقلنة تتضمن مسارا من العمليات التي يمكن أن تقود إلى تحقيق أهداف، وعليه ينبغي أن تعكس في عملية التعليم والتعلم في منهاج العلوم الإسلامية نوع التطور في أشكال التفاعل بين عناصر العملية: الأستاذ والتلميذ وموضوع التعلم، بما تقتضيه مبادئ مقاربة التدريس بالكفاءات، حيث تضع التلميذ أمام وضعيات تحفزه على النشاط والتعلم (وضعية / مشكلة) باستخدام قدراته الذاتية من أجل اكتساب كفاءات، أو القدرة على الأداء في مختلف وضعيات الحياة، وذلك بتفعيل معارفه وتحويلها إلى سلوكات، كل ذلك من خلال التنويع في وسائل التعلم، واستخدام أساليب التقويم المناسبة وأساليب التنشيط الميسرة للتعلم.

دلالة استراتيجية التعلم: هي تلك التقنيات التي يتحكم فيها الفرد شعوريا ويقوم بتوظيفها في التعلم والحفظ والتذكر والتفكير وحل المشكلات ومعالجة المعلومات، وتشتمل على الجوانب التالية:

١. أنشطة ما قبل التعلم: مثل التمهيد لاعتدال المزاج، والتهيؤ العقلي، والراحة، والاسترخاء.

٢. أنشطة التعلم: مثل التسميع أو التلخيص أو التنظيمات الهرمية أو المصفوفات المفاهيمية.

٣. أنشطة ما بعد التعلم: مثل الاستيعاب أو اشتقاق معاني أو دلالات جديدة أو ربط المادة بما هو ماثل في البناء المعرفي.

خامسا – تسيير الوضعيات التعليمية التعلمية

إن الأستاذ والتلميذ في استراتيجية التعليم بالكفاءات يشكلان ثنائية تفاعلية داخل العملية البيداغوجية الجديدة من حيث المساهمة معا في تفعيل نشاط التعليم، فيكون دور الأستاذ تنشيط و توجيه وتيسير وتسيير عملية التعلم ، ودور التلميذ التعلم والبحث والاستكشاف في علاقة تفاعلية مع مضمون التعلم في كل مجال (معارف / سلوكات) .

ما المقصود بالوضعية التعليمية التعلمية ؟

هي الحالة التي يوضع فيها التلميذ أمام مشكلة أو فكرة تتحدى تفكيره ومعلوماته ، فيتطلب منه الموقف اللجوء إلى توظيف قدراته العقلية والمعرفية، كما يتطلب من الأستاذ اللجوء إلى توظيف الأساليب البيداغوجية والوسائل التعليمية الكفيلة بتحقيق الكفاءة ، وفق الخطوات التالية :

١. وضعية الانطلاق : وهي الخطوة الأولى التي يكون فيها التلميذ أمام تساؤلات تثير انتباهه قبل الدخول في موضوع التعلم، وهي غالبا ما ترتبط بأداءات التلميذ المتعلقة بمكتسباتهم القبلية (تقويم مبدئي) .

٢. وضعيات بناء التعلم : تتم خلال هذه المرحلة تقديم ومناقشة وتثبيت المعارف الجديدة من خلال تبني جملة من الاستراتيجيات نذكر منها :

– **الأولى " الملاحظة واستخدام الحواس"** : وتتم من خلال استخدام الحواس لاكتشاف المعلومات والتعرف عليها ، أو لجمعها ، لإعادة تنظيم المعارف، حيث تصبح هذه الوحدات أكثر قابلية للحفظ والتذكير ، لأن الملاحظة سلوك طبيعي في الإنسان ، والحواس نوافذ تصل من خلالها المعرفة ، لذا يجب استخدامها واستغلالها إلى أقصى حد ممكن في تنمية مهارات التفكير والاستكشاف والاستنتاج .

والملاحظة وضعية يوضع فيها التلميذ في خطوة أولى نحو استقبال المعلومات ومعالجتها ، ثم التوصل إلى بناء المعرفة. بناء متناسقا ومتدرجا ، فيسهل عليه فهم المدلولات والتفاعل معها ، لأنه كلما كانت الملاحظة دقيقة كانت المعلومات المستنتجة المبنية عليها أكثر وضوحا ودقة واستيعابا .

– **الثانية "استثارة الفهم"** : وتتمثل فيما يلي :

. تهيئة التلميذ بتشويقه وإثارة دافعيته للتعلم .

. اشتقاق أو عمل تنبؤات (وضع فرضيات) حول ما يستهدفه أو ما يدل عليه النص (القرآن الكريم، الحديث الشر يف.) .

. إثارة أسئلة حول المعاني الرئيسية التي يتضمنها النص (القرآن الكريم الحديث الشريف. . .) أو الموضوع من تعاريف وأحكام وإرشادات...

. إدراك و فهم الفقرات الغامضة أو النصوص غير المفهومة .

– **الثالثة "الربط "** : حيث يتم الربط بين المعارف الجديدة والمكتسبات القبلية في سياق بناء الكفاءة، وهنا يقوم الأستاذ بعملية التحكم والانتقاء الواعي لمتغيرات الموقف التعليمي .

٣ **وضعية استثمار المكتسبات (المرحلة الختامية)** : في هذه المرحلة يمكن إتباع الاستراتيجية التالية:

أ/ عمل روابط ذهنية : ويتم من خلال :

. التصنيف في مجموعات : وهي تعني إعادة تصنيف المعلومات في مجموعات لها معنى في العقل (ذهنيا) أو كتابيا، وذلك لتسهيل تذكر تلك المعلومات التي تم تخزينها أو استدعاؤها .

. التداعي والتفصيل : وهي تعني ربط المعلومات الجديدة بالمفاهيم الموجودة فعلا بالذاكرة أو ربط جزء من المعلومات بآخر لإيجاد ارتباطات بالذاكرة حيث يكون لها مدلول عند التلميذ .

. استخدام الكلمات الجديدة في الفقرات وغيرها : وهي تشير إلى وضع كلمة أو عبارة ما في جملة أو تعريف.

وهذه الاستراتيجية تحتوي على شيء من الربط والتفصيل حيث أن المعلومة الجديدة ترتبط بسياق معروف من قبل.

ب/ الاستفادة من الصور والأصوات : وتتم من خلال :

. الإستراتيجية التصورية : أي ربط المعلومة الجديدة بمفهوم موجود بالذاكرة باستخدام تصور بصري له معنى . وهذا الربط إما أن يكون بتصور موجود بالعقل أو بتصور مرسوم بالفعل أمام التلميذ .

. الصور الدلالية : وهي تعني تنظيم المفاهيم مثل (البر والعقوق ، التوكل والتواكل ، صلة الرحم والقطيعة...) في شكل مصفوفة.

. استخدام كلمات مفتاحية : وتعني تذكر كلمة جديدة باستخدام روابط سمعية بصرية وأول هذه الاستراتيجية هو تحديد كلمة مألوفة لدى التلميذ لها مدلول يرتبط بالكلمة الجديدة .

كيفية تطبيق الوضعيات التعليمية التعلمية ؟

لتطبيق الوضعيات التعليمية التعلمية على وحدة تعليمية (خطوات الإنجاز) أو تحضير الحصة التعليمية يتبع الأستاذ الخطوات التالية :

١. التفكير في تسيير التعلمات :

– طبيعة الكفاءة المستهدفة وأهداف التعلم . – تنظيم التعلمات (معارف ، أداءات) .

– إعداد الوسائل الضرورية . – إعداد نماذج للتقويم .

٢. وضعية مشكلة : إيجاد وضعية مشكلة متفقة مع طبيعة الكفاءة التي تندرج تحتها المعارف والمهارات المحددة لأداء المهام المطلوبة . فما هي خصائص الوضعية المشكلة ؟ لا بد أن تستجيب الوضعية المنشأة كوضعية تعلم داخل وحدة للخصائص التالية:

أ. اقتراح مهمة لإنجازها من طرف التلميذ .

ب. أن يجند التلميذ الموارد الضرورية لأداء المهمة وهي :

– موارد شخصية (فردية) معلومات قبلية . – موارد المجموعة (معلومات الفوج أو القسم) .

– موارد الأستاذ (وثائق، توجيهات . . .) .

٣. معالجة وضعية مشكلة (تسييرها) : تتم وفق الخطوات التالية :

أ. الصعوبة المعرفية للفرد : أي وضع التلميذ أمام مهمة صعبة (مشكلة) تتحدد من خلالها أهداف التعلم، حيث تظهر المحاولات الأولى لتجاوز الصعوبات(توظيف المكتسبات القبلية للتلميذ).

ب. الصعوبة المعرفية للمجموعة : بتقسيم التلاميذ إلى أفواج وتوجيههم إلى مقابلة نتائج أعمالهم للوصول إلى إجابات متفق عليها (التشاور، التكامل، المقارنة، الشروح المتبادلة...).

جـ . رد الفعل الجماعي : فينشط الأستاذ المجموعة مساءلة حول إجابتهم وطريقة الحصول عليها، وذلك لمعرفة سـلامة المسعى ودعم التعلمات بالإضافة أو التعديل أو التغيير ، ويمكن تلخيص هذه الإستراتيجية وفق الجدول التالي:

الوضعية	**الاستراتيجية**
وضعية الانطلاق	١. التحضير لجو موضوع الوحدة . ٢. استرجاع المعارف السابقة . ٣. إثارة مواضيع أو تساؤلات تشد انتباه التلميذ .
مرحلة بناء التعلم	١. جعل التلميذ في وضعية مشكلة . ٢. الملاحظة باستخدام الحواس . ٣. استثارة الفهم عن طريق إثارة أسئلة حول المعاني وفهم الفقرات الغامضة . ٤. الربط ، ويتم بربط المعارف السابقة بالمعارف الجديدة .
استثمار المكتسبات (المرحلة الختامية)	١. عمل روابط ذهنية ، ويتم ذلك من خلال : . التصنيف في مجموعات . . التداعي والتفصيل . . استخدام الكلمات الجديدة . ٢. الاستفادة من الصور والأصوات ، وتتم من خلال : . الاستراتيجية التصورية . . الصور الدلالية . . استخدام كلمات مفتاحية .

نموذج لتسيير الوضعيات التعليمية/ التعلمية :

الوحدة: المودة والرحمة ودورها في بناء الأسرة.   المحور : القيم الأسرية والاجتماعية.

الوضعيات	استراتيجية الوضعية	النشاطات المقترحة
وضعيات الانطلاق	وضعية مشكلة	١. يستغل الأستاذ مناسبةواقعية (اليوم العالمي للأسرة) و يثير مع التلاميذ أسئلة تتعلق بأسباب هذا المناسبة . ٢. يستخرج التلاميذ بمساعدة الأستاذ بعض هذه الأسباب، ويبدأ من ذلك في تقديم الموضوع .
وضعية بناء التعليم	الملاحظة	١. يقوم الأستاذ بعرض شريط يتضمن حقائق حول تكامل دور المرأة مع الرجل ٢. يجري حوارا مع التلاميذ حول مضمون الشريط، وتسجيل ما يمكن استخلاصه من ملاحظات على السبورة . ٣. من خلال الملاحظة يمكن إعطاء فكرة مبسطة عن قيمة الأسرة في المجتمع .
	استثارة الفهم	١. طرح أسئلة حول الخصال الحميدة التي يعرفها التلميذ والواجب التعامل بها داخل الأسرة. ٢. يتعرف التلميذ على جملة من الأسس الخلقية للحياة الأسرية. ٣. الوصول إلى فهم حقيقة هذه الأسس الخلقية بالاعتماد على نصوص شرعية. ٤. استخراج الآثار الإيجابية للتماسك الأسري على الفرد والمجتمع.
	الربط	١. بتوجيه من الأستاذ يربط التلميذ بين مكتسباته القبلية و معارفه الجديدة. ٢. يذكر التلميذ ما يعرفه عن أهمية الأسرة وتماسكها على الفرد والمجتمع.

الوضعية الختامية (استثمار المكتسبات)	عمل روابط ذهنية	١. التصنيف في مجموعات : . عرض لمجموعة من الآثار الطيبة الناتجة عن تماسك الأسرة ، وما يقابلها من آثار سيئة عند تفككها. . يتعرف التلميذ على قيمة الأسرة في الإسلام كي يحرص على تماسكها. . يتعرف التلميذ على واجبات وحقوق كل فرد داخل أسرته . ٢. التداعي و التفصيل : . يذكر التلميذ بعض واجباته وحقوقه التي يعرفها، و يجب التقيد بها داخل أسرته مع الاستدلال بالنصوص الشرعية التي تحث على ذلك. . يصل التلميذ إلى حقيقة حرص الإسلام على بناء الأسرة وتماسكها ، وفوائدها على الفرد و المجتمع . ٣. استخدام الكلمات الجديدة في نصوص: . يقوم الأستاذ باستغلال عرض قصة واقعية تنبه إلى أهمية المحافظة على الأسرة في الإسلام .
	الاستفادة من الصور والأصوات	١. الاستراتيجية التصورية: . ربط معاني هذه القيم وبيان أهميتها على الفرد و المجتمع بما يعرف التلميذ من فوائد وآثار ايجابية ، يمكن الاستعانة بصور . . يصل الأستاذ مع التلميذ إلى وجوب التمسك بالأسرة لما لها من آثار ايجابية. ٢. الصور الدلالية : . تنظيم عناصر بناء الأسرة وأحكامها وقيمتها (التعريف ، الأحكام الشرعية ، عقد الزواج ، الحقوق والواجبات ...) وآثارها وفوائدها . . الوصول إلى معرفة أهمية بناء الأسرة على الأسس الشرعية ، وكيفية المحافظة عليها. ٣. استخدام كلمات مفتاحية: . الكلمات (الأسرة ، الزواج ، الحقوق والواجبات، الأولاد) مفتاحية ينطلق منها التلميذ في عملية استنتاج قيمة الأسرة، وأهمية بنائها وفق قواعد الشرع ، ودورها في صلاح الفرد والمجتمع .

سادسا – استعمال الوسائل التعليمية

١. تعريف الوسائل التعليمية (المُعينات التعليمية) :

هي جميع أنواع الوسائط التي يستخدمها الأستاذ في الموقف التعليمي لتوصيل الحقائق أو الأفكار أو المعاني للتلميذين وفق استراتيجية التعليم و التعلم لتحقيق الكفاءات المستهدفة.

٢. أهمية الوسائل التعليمية :

إن الوسائل التعليمية برُمّتها توفر الخبرات الحسية التي يصعب تحقيقها في الظروف الطبيعية للخبرة التعليمية، وكذلك في تخطي العوائق التي تعترض عملية الإيضاح إذا ما اعتمد على الواقع نفسه ، فحينما نناقش مع التلاميذ أركان الحج أو واجباته أو حقيقة العمرة أو معنى الحلم والإحسان، فإنه تتشكل لديهم صورة غير واضحة لا يمكن تحديد معالمها إلا بمختلف الوسائط التي يستخدمها الأستاذ في الموقف التعليمي،كعرض قرص مضغوط لكيفية أداء الحج أو مشاهدة قصة في الصبر والشكر لشرح فوائدهما... وبالإضافة إلى ذلك فقد أثبتت الأبحاث التي قام بها رجال التربية و علم النفس و الاجتماع فائدتها التعليمية و التربوية، حيث أنها تتغلب على عيوب اللفظية، و تجعل التعليم أبقى أثرا، كما تثير اهتمام التلميذ وتنشطهم وتنمي استقرارهم الفكري ، وفي نهاية المطاف تسهل عملية التعليم على الأستاذ و التعلم على التلميذ .

٣. الأسس العامة في اختيار الوسائل التعليمية:

من الضروري أن يسبق استخدام أية وسيلة من الوسائل التعليمية اختيار دقيق لها وفق أسس من أهمها :

أ. أن تتناسب الوسائل و مستوى التلاميذ : فكل ما كانت الوسائل حسية ومنطقية و تسمح للتلميذ بالفاعلية والاستيعاب كان ذلك أفضل، فرؤيته لشريط علمي حول نظام المجموعة الشمسية، يرسخ في ذهنه دليل الإتقان على وجود الله تعالى.

ب. صحة المادة العلمية : كل خطأ في المادة العلمية يؤثر سلبا على مدارك التلميذ، فاستخدام شريط سمعي لغير مقرئ مختص فيه أخطاء يفسد المادة العلمية و يشوهها لدى التلميذ.

جـ. كفاية المادة العلمية التي تقدمها الوسائل : يجب أن تحتوي الوسائل على القدر الكافي من المعلومات التي تتناسب مع الموضوع وغرض الدرس فعرض جزء مبتور من شريط فيديو حول حدث ما، ينقص من المادة العلمية و يحدث خللا لدى التلميذ.

د/ مناسبة المادة العلمية التي تقدمها الوسائل لخبرات التلاميذ : يجب أن تتناسب المادة العلمية للوسائل مع مستوى خبرات التلميذ و تحقق استمرارية المعلومات ، وتتجنب المصطلحات العميقة صعبة الفهم . ويمكن اقتراح الوسائل التعليمية الآتية:

- السبورة.

- الأجهزة السمعية بصرية.
- أشرطة: سمعية بصرية.
- أقراص مضغوطة.
- مسجلات.
- جهاز إعلام آلي.
- شهادات ومداخلات الأئمة و العلماء و رجال التخصصات المختلفة .
- وسائل أخرى.

فيمكن الاستفادة من هذه الوسائل في مختلف المجالات وعلى سبيل المثال:

- ✓ يستعمل المسجل لتسميع السور والآيات...
- ✓ تستغل مختلف الصور الطبيعة والعلمية في تثبيت العقيدة.
- ✓ ومجال السلوك تذكر مختلف القصص والحقائق العلمية والأمثلة الواقعية.

نموذج لاستعمال الوسائل التعليمية

المحور	الوحدات	الوسائل التعليمية
العقيدة	الكون يشهد بوجود ووحدانية الله تعالى	عرض شريط علمي حول أسرار الكون.
الفقه	الإسلام يدعو إلى ترشيد الاستهلاك	عرض شريط مصور حول الاستهلاك.
الأخلاق والسلوك	السلوكات الصحية للمسلم	دعوة طبيب للمحاضرة حول قيمة الصحة والسلوكات الصحية.
الفكر والثقافة	إسهامات المسلمين في الحضارة العالمية	عرض فلم لأحد أعلام المسلمين في علم الطب أو..الخ.

سابعا – منهجية تقويم التعلم

١/ تعــريـــف الـــتـــقــويـــم :

التقويم التربوي هو عملية تربوية شاملة مجالها الرئيسي هو إصدار أحكام على مكونات العمليــة التعلميــة / التعليمية سواء ما تعلق منها بالأهداف والغايات والكفاءات المستهدفة، أو أداء التلميذ . فهو وسيلة لا غنى عنهــا لكل منظومة تربوية جادة في اهتماماتها وحريصة على التأكد من تحقيق أهدافها وسلامتها، ومتطلعة إلى تكييــف منظومتها بصورة مستمرة مع مختلف التطورات الحاصلة في هذا الميدان الحيوي والمصيري. ونظرا لتميز مادة العلوم الإسلاميةبكونها تجمع ما بين المعرفة والوجدان والسلوك فإن ذلك يتطلب إتباع خطوات معينة عبر مراحل التقويم المتدرجة، وكذا وسائل مكيفة وفق هذه الميزة .

٢/ مراحل التقويم في مادة العلوم الإسلامية:

من خلال أنماط التقويم المحددة في نمطين أساسيين وهما التقويم البنائي والتقويم التجميعي، يمكننا في مــادة العلوم الإسلاميةإتباع مراحل التقويم حسب الترتيب التالي :

أ. التقويم الأولي : ويتم قبل بداية عملية التعلم، ويتضمن تحديد المســتوى والقــدرات الذهنيــة والاســتعدادات والميولات والمكتسبات السابقة. وبما أن مادة العلوم الإسلامية– بخلاف بقية المواد – لها مصادر تلقي متنوعــة من غير المدرسة، فإن التقويم الأولي يكتسي فيها أهمية بالغة بحكم وجود التلميذ في وســط أســري واجتمــاعي متشبع بالقيم الإسلامية، مما يمكنه من تحصيل معارف قبلية في المادة، فيكون الهدف من التقويم الأولي هو تحديد مدى تحصيل واكتساب التلميذ للمعارف والسلوكيات من وسطه الموجود فيه، وكذا تصحيح ما يمكن أن يكون قد أساء فهمه، وتمكينه من الفهم السليم المناسب لقدراته. كما يفيد هذا التقويم في تصنيف االتلميــذ إلــى مســتويات متجانسة، بحيث تبدأ كل مجموعة من المستوى المناسب لها .

ب. التقويم البنائي: هو الذي يحرك عملية التدريس بهدف تحديد ما إذا كان التعلم يسير وفق بناء الكفــاءات المســتهدفة. فهو بهذا المعنى يستغرق مدة ممارسة العملية التربوية بحيث يوفر للأستاذ والتلميذ تغذيــة مرتــدة مــن خــلال النتــائج المحصلة، فيسعى الأستاذ بناء عليها إلى تعديل أو اختيار مناسب للاستراتيجية قصد تسهيل سير العملية التعليمية التعلميــة للانتقال من التحصيل المعرفي إلى الأداء ومن ثمّ إلى التفاعل الوجداني، ومن جهته يستفيد التلميذ مــن معرفــة جوانــب القوة والضعف في أدائه، وتتم هذه المرحلة من مراحل التقويم أثناء تطبيق البرنامج.

ج/ التقويم الختامي : يأتي هذا النوع من التقويم في نهاية وحدة دراسية أو دورة أو مقــرر دراســي أو فصــل دراسي أو مرحلة دراسية بهدف إعطاء تقديرات للتلميذين تبين قدراتهم التحصيلية وفق بناء الكفاءات، ومــنحهم شهادة تبعا لذلك . وهذا النوع من التقويم لا يركز على التفاصيل أو الأهداف الفرعية كما هو الحال بالنسبة للتقــويم البنــائي، وإنما يهتم بإعطاء تقديرات نهائية . ولابد للأستاذ أن يهتم أثناء الانتقال عبر مراحل التقويم الاهتمــام بالتلميــذ الــذين يجــدون صعوبات في عملية تحصيل المعلومات ، أو ترجمتها إلى أداءات سلوكية، أو تفعيلها وجدانيا، ومن ثم السعي إلى الكشف عــن هذه الصعوبات وتحديد عواملها وسبل استدراكها، وهذا الذي اصطلح على تسميته بالتقويم التشخيصي. ولتحقيق ذلــك تســتعمل الملاحظة والاختبارات التحصيلية لتحديد المستوى المعرفي وربطه بالأداء والتمثل الوجداني .

٣/ أهداف التقويم في مادة العلوم الإسلامية:

إن التقويم التربوي باعتباره الأداة الرئيسية في إصدار الأحكام على العملية التعلمية / التعليمية، لا بد وأن تكون له أهداف يسعى إلى تحقيقها. وهذه الأهداف نجدها محددة في هدفين أساسيين أحدهما دافعي والآخر تصحيحي، وتترتب عن هذين الهدفين مجموعة من الأهداف نذكرها على النحو التالي :

أ. بالنسبة للهدف الدافعي : فيمكن تحديده في :

- ☜ استثارة دافعية التلميذ للتعلم.
- ☜ تنمية مستوى كفاءة الأفراد (شرح النصوص الشرعية واستخرج الأحكام والفوائد االتربوية وتحديد مواطن القدوة).
- ☜ تنمية الأداء الصحيح للأفراد (العبادات، المعاملات...) .
- ☜ التفعيل الوجداني للمكتسبات المعرفية (الإيمان وآثاره على النفس والسلوك) .
- ☜ مساعدة الأفراد على تحديد أهداف المستقبل (الإنسان الصالح ، الثواب في الآخرة) .
- ☜ مكافأة الأفراد ذوي الأداء الجيد.

ب. بالنسبة للهدف التصحيحي: فيمكن تحديد عناصره :

- ☜ تصحيح المعارف المكتسبة بشكل خاطئ (في الأسرة والمجتمع).
- ☜ تعديل الأداء الرديء (العبادات والمعاملات).
- ☜ تحديد المشكلات الإجرائية في العملية التعلمية / التعليمية (تحويل المعرفة إلى أداء وتفعيلها وجدانيا).
- ☜ تشخيص صعوبات التعلم (حفظ النصوص الشرعية وفهمها ومن ثم استخراج الأحكام والفوائد التربوية، ضبط المصطلحات والتعاريف الشرعية...).
- ☜ اتخاذ استراتيجيات تعلمية / تعليمية وفق المعطيات المستجدة.

٤/ وسائل التقويم :

وسائل التقويم في مادة العلوم الإسلامية كغيرها من المواد هي: الملاحظة والاختبارات وبطاقة المتابعة المدرسية. على التفصيل الآتي :

. الوسيلة الأولى " الملاحظة " : ملاحظة مدى تفاعل التلميذ مع المادة التعليمية ومدى تمثله للمواقف الخلقية وكيفية تطبيقه للواجبات الدينية المقررة في المنهاج، وهذه الوسيلة تأخذ مكانا هاما في مادة العلوم الإسلامية بحكم كونها تركز على الأداء والسلوكيات والتفاعل الوجداني مع التحصيل المعرفي، وهذا مما يعد موضوعا للملاحظة. والملاحظة نوعان :

أ/ الملاحظة البسيطة : وهي الملاحظة الأولية التي تشد انتباه الأستاذ بحيث يطرح فرضية لتبني استراتيجيات التحكم في الموقف التعليمي.

ب/ الملاحظة العلمية : ويقصد بها المشاهدة التي يقوم بها الفاحص، بحيث يسجل كل ما يلاحظه حول الظاهرة الملاحظة سواء كانت طبيعية أو سلوكية أو تربوية أو اجتماعية ، ولا بد من توفر عدد من الشروط حتى تكون الملاحظة جيدة نذكر منها ما يلي:

- وضوح الهدف.
- أن يكون موضوع الملاحظة متاحا بحيث يمكن مشاهدته بيسر.

. الوسيلة الثانية "المقابلة": وتكون شخصية مع بعض التلاميذ الذين يجدون صعوبة في التكيف والتحصيل. وخاصة أنّ لب العملية التعليمية التعلمية في مادة العلوم الإسلامية هو الانتقال من المعرفي إلى الأداء والسلوك،

وبالتالي دلّت التجربة على أنّ كثيرا من التلاميذ الممتازين في التحصيل المعرفي يجدون صعوبة في الانتقال من ذلك إلى الأداء والتفاعل الوجداني، مما يفرض استعمال هذه الوسيلة بشكل متواصل مع التلاميذ المعنيين.

. الوسيلة الثالثة "بطاقات المتابعة المدرسية": بحيث توضع لكل تلميذ بطاقة يسجل عليها مختلف تطورات الحاصلة في مكتسباته المعرفية وأداءاته السلوكية وتمثلاته الوجدانية. ومما يتأكد استعمال هذه البطاقة هو أن المادة تشمل على الحفظ والشرح والتحليل والاستنتاج وكثير من الأداءات، فينبغي حينئذ وضع البطاقة التي تتبع مدى تقدم التلميذ في ذلك.

. الوسيلة الرابعة "الاختبارات": وتحتوي على الأسئلة الشفوية التي لا تتطلب إجابات طويلة، وكذا الاختبارات التحريرية بنوعيها الموضوعية والمقالية بمراعاة ما يناسب كل مرحلة من مراحل التعليم. بالإضافة إلى الاختبارات الأدائية بحكم خصوصية المادة.

لهذا يفضل في التقويم بالأسئلة الشفوية فيما يتعلق بالحفظ وشرح الآيات والأحاديث النبوية واستخراج الأحكام والفوائد التربوية، وهذا لا يعني الاستغناء عن الاختبارات التحريرية في هذه المجالات.

وأمّا الاختبارات الأدائية فهي مطلوبة بشدة فيما يتعلق بمجال السلوك والفقه والفكر، ولا ينبغي الاكتفاء في هذا المجال على الاختبارات التحريرية أو الشفوية، لأنّ اجتياز هذه الاختبارات لا يعني أن التلميذ يحسن الانتقال فيها كمعرفة إلى أداء وسلوك ، وعندها يفقد تدريس السلوك والفقه الغاية الأساسية منهما.

وأمّا الاختبارات التحريرية فهي وسيلة تستخدم في جميع مجالات العلوم الإسلامية، ولكن فائدتها العظمى تظهر لقياس مدى انتقال التلاميذ من التحصيل المعرفي إلى التفاعل الوجداني، وذلك من خلال إتاحة الفرصة لهم للتعبير عما يختلج في صدورهم ، وبذلك نخرج من إشكالية عدم إمكانية قياس التفاعلات الوجدانية .

٥/ نموذج للتقويم باستعمال مراحله :

الوحدة التعليمية : العمل التطوعي وأثره في خدمة المجتمع.

الكفاءة المستهدفة (القاعدية) : القدرة على المبادرة إلى العمل التطوعي الذي يخدم المجتمع.

تقويم مبدئي : يسأل الأستاذ التلاميذ عن مفهوم العمل التطوعي ليقف على معارفهم السابقة في الموضوع.

تقويم بنائي : بعد أن يتم دراسة موضوع الوحدة ، يسألهم عن أهمية العمل التطوعي، وعن آثاره على الفرد والمجتمع .

تقويم ختامي : يسأل الأستاذ التلاميذ عن أهمية العمل التطوعي في حياة الفرد والمجتمع، والآثار السلبية الناتجة عن عدم التطوع. ثم يطلب من التلاميذ أن يعددوا صورا للعمل التطوعي.

٦/ نموذج للتقويم باستعمال وسائله :

الملاحظة : تتخذ الملاحظة وسيلة للتقويم فيما يتعلق بالحفظ: بملاحظة حسن إخراج الحروف من مخارجها الصحيحة، وسرد الآيات من غير إسقاط، كما تتخذ وسيلة للتقويم فيما يتعلق ببعض السلوكات.

المقابلة : قد يجد بعض التلميذ صعوبة في الحفظ أو في الانتقال من التحصيل العلمي إلى الأداء السلوكي أو التفاعل الوجداني ، مما يتطلب مقابلتهم لمعرفة الأسباب الصعوبة ، ومن ثم تقويمها ومعالجتها.

بطاقة المتابعة :

المعلومات الخاصة بالتلميذ :

- الاسم واللقب : ....
- تاريخ الميلاد : ....
- مستوى الاجتماعي للأسرة : ....
- المستوى الثقافي للأسرة : ....
- عدد الإخوة ومرتبته بينهم : ....
- المستوى الدراسي السابق : جيد ـــ متوسط ـــ ضعيف.
- السنة الدراسية الحالية : ....

التاريخ	النشاط	المجال	المستوى	المكان	التقويم	الملاحظة
	حفظ آيات من سورة الحجرات	معرفي	حفظ	القسم	ضــــــعيف / متوسط / جيد	في تقدم / في تأخر ... الخ .

الاختبارات : والاختبارات تكون إما موضوعية أو مقال.

أ/ **الاختبارات الموضوعية :** يمكن اقتراح ما يلي :

. في مجال الحفظ : يلجأ إلى الإستظهار...الخ.

. في مجال الأخلاق والسلوك : يلجأ إلى المقابلة بين خلقين متضادين من حيث المحاسن والمساوئ والآثار. أو اللجوء إلى الصواب والخطأ...الخ.

. في مجال العبادات : يلجأ إلى التميز بين الأركان ، والواجبات ، والشروط من خلال وضع مصفوفة .

. في مجال العقيدة : يلجأ إلى التعريفات، والتمييز بين مختلف الأركان...الخ .

ب/ المقال : يمكن اقتراح ما يلي :

للمقال دور كبير لقياس مدى التفاعل الوجداني للتلميذ مع مواضيع العقيدة والفكر، وكذا مدى قدرته على التحليل والتركيب والاستنباط من النصوص الشرعية، وكذا استخراج الحكم التشريعية من وراء العبادات والمعاملات، وذلك من خلال وضعية دالة بالنسبة للتلميذ ككتابة رسالة إلى مؤسسة ما أو صديق أو أحد أفراد العائلة حول موضوع مقترح في الوضعية .

ثامنا – النشاطات اللاصفية

الأنشطة اللاصفية (الامتدادية) تمثل امتدادا طبيعيا للنشاطات الصفية تكملها وتدعمها .وهي نشاطات يقوم بها التلميذ خارج القسم من خلال ممارسة القيم ومختلف المكتسبات في الوضعيات والمواقف المناسبة .ويجب عدم النظر إلى الأنشطة اللاصفية بأنها معطلة للدراسة أو مضيعة للوقت والجهد،بل ينبغي النظر إليها من زاويتها التربوية :إذ بها يتدرب التلميذ على تمثل القيم الإسلامية والمكتسبات التعلمية في محيطه الاجتماعي وفي فضاءات جديدة بالنسبة له من عبادات ومعاملات وآداب، فتتقوى في نفسه روح الجماعة وتتدعم شخصيته بما يجده من حلول للتحديات والمشكلات التي تعترضه ، فيكون فعال أو إيجابيا مما يعينه على تذوق قيم العلم والوقت والجهد . وللاستفادة أكثر من الأنشطة اللاصفية لابد أن تخضع للمتابعة والتقويم بما يحقق الغايات والأهداف التربوية المرجوة.

وإليك النشاطات اللاصفية المقترحة في مادة العلوم الإسلامية:

الوحدة	النشاط اللاصفي
المودة والسكينة ودورها في بناء الأسرة	زيارة إلى مركز العجزة للوقوف عن كثب على آثار التفكك الأسري.
من آليات التكافل المالي	زيارة ميدانية إلى وزارة الشؤون الدينية والأوقاف للاطلاع على دور مؤسسة صندوق الزكاة في خدمة المجتمع.
الصحة نعمة إلهية	زيارة أحد المستشفيات للوقوف على قيمة نعمة الصحة.

الصفحة الرئيسية